

لقاء برنامج لبيك بقناة المجد ليلة عرفة 8-21-0441هـ - الشيخ

د.حسن بخاري

حسن بخاري

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ربنا كلنا لك من عالم الذر الخفي الى الفلك لبيك ان القلب لك ارواحنا - 00:00:00

كلنا لك ربنا فلك الحمد لا اله غيرك ولا رب سواك لا اله غيرك فيعطى ولا رب سواك لا اله غيرك فيدعا ولا رب سواك فيرجى. اه مشاهدينا الكرام كان هذا التقرير عن اه اه جهود كذلك امارة مكة المكرمة او مؤتمر امارة مكة المكرمة. شاهدنا ابو حسان ما شاء الله الجهود وصاحب السمو الملكي الامير - 00:00:20

خالد الفيصل كانت الجهود عظيمة والخدمات المقدمة. وما قدمته الدولة وكذلك آآ ارقام واعداد بينت حرص الدولة اه وجهودها الكبيرة في خدمة الحجيج. وهو يعني يقف اه بذاته ونفسه يشرف على اه - 00:00:43

اه اداء جميع القطاعات في الميدان. اه حتى نحن الضيوف بالامس يقولون انه كان في مؤتمر قبل يومين وبنفسه كان يسأل الاشخاص اه كيف كانت الخدمات قدمت كيف كان اه تواجد الفريق العمل في الميدان في كل في كل لحظة وهذه المنصة منصة المجد لعل - 00:01:03

صحيح. جزء بسيط ما يعني يدور في الميدان من من هذه الجهات. فنسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمة الامن الايمان والامان بتوفيقه وكان قال يعني كلمة انه الرد على المشككين يكون بالنجاح دكتور خالد. الافعال في كلمة انت كنت تقولها دائما هنا يا شيخ ناصر انا بستعير - 00:01:23

انه تستاهل السعودية تتكلم بلغة الافعال وانا للعالم ان ينصت. صحيح. وانا اتحدى اي احد مر بهذه المشاهد فعلا انه يتكلم بسوء والعياذ بالله. اللي بعيد ويتكلم ما جرب لو جبت ورأيت والله ستعرف مقدار الجهود اللي بذلت. نسأل الله ان يبارك في جهود - 00:01:43

ويتقبل يا رب واحنا كذلك في هذه اللحظات مشاهدينا الكريم آآ نسعد معكم باستضافة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور حسن بن عبد الحميد بخاري. وهو عميد معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. والمدرسة - 00:02:03

الحرام صاحب فضيلة الدكتور حسن اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بكم حياكم الله جميعا واهلا باخوتنا المشاهدين على هذه القناة المباركة قناة المجد. اه نورتنا اليوم اليوم الثامن غدا باذن الله مشهد عظيم يوم مشهود يوم عرفة آآ يدنو - 00:02:23

عز وجل دنوا يليق بجلاله آآ اعمال عظيمة تكون في هذا اليوم. وكذلك تتحرك القلوب فحديثنا يكون عن اعمال القلوب الذكر والصيام وما في ذلك اليوم من الرحمت والدعوات. يوم عرفة اه اصدق وصف واقتصر عبارة فيه يمكن ان - 00:02:43

قال هي قول النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة. هذا الوصف النبوي الكريم يهيئ في نفوس مساحة كبيرة لترقب هذا الحدث الكوني الكبير. ووصفه عليه الصلاة والسلام بالخيرية المطلقة من بين ايام الدنيا. خير يوم - 00:03:03

طلعت عليه الشمس من هنا ذهب بعض اهل العلم الى تفضيل يوم عرفة تفضيلا مطلقا على كل ايام الدنيا. ولا حاجة الى البحث عن تحليل فقد ورد في الاحاديث ايضا اسباب مثل هذا التفضيل المطلق. وما كان تفضيلا مطلقا الا لشهود هذا العفو الالهي الكريم -

الذي لا يضاويه مثله يقول صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة لو اخذنا هذه الثنائية هذه الخيرية المطلقة والتفضيل ليوم عرفة وهذا التعليل الكريم ببيان فضل هذا اليوم وكونه - [00:03:43](#)

سببا في عتق كبير كريم من رب اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. تبين لنا ثنائية مبهجة تقول ان من مد الله في عمره وفسح في اجله وبقي متسعا في بقية حياته ان يعيش فيشهد يوم عرفة. الله. عليه ان يستشعر انه ادرك يوما - [00:04:03](#)

من بين كل ايام الدنيا. وتغشاها الرحمتان ويتناثر العفو الالهي على العباد. في مثل هذا السياق فالسؤال هو لكل مسلم ومسلمة ماذا عساك ان تفعل؟ سبحان الله! انت في ظل هذا المعنى ما موقعك؟ اين تحب ان تكون - [00:04:23](#)

انا اظن ان اقلنا حظا وليس احد ان شاء الله محروما من فضل الله ان اقلنا حظا هو ذاك الذي سيخطف من رحمت ذلك يوم ويقطف منها وينال منها لسعادة دنياه واخراه ما هو حري بفضل الله ورحمته لا بفعلنا نحن - [00:04:43](#)

ولا بحسن ظننا بانفسنا بل هو بحسن ظننا بربنا وخالقنا سبحانه وتعالى. اه هذا العفو الالهي هذا الكرم الصحيح عند اهل العلم انه ليس مختصا بالحجاج في عرفات. الله. لان الفضيلة ارتبطت باليوم والشرف معلق بالزمان - [00:05:03](#)

الزمان يوم عرفة ويشمل الفضل هذا جميع العباد الحاج وغير الحاج وغير الحاج وعموم اللفظ اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار واراد الحجيج لخصهم صلى الله عليه وسلم بوصفهم بالحج او كونهم على صعيد عرفات. نعم لاهل عرفات في الموقف فضائل ولهم خصائص - [00:05:23](#)

لهم مزايا كونهم يحظون بالتنزل الالهي بمباهاة الرب جل جلاله بهم ملائكة السماء عليهم السلام لكن بقية الاحاديث اطلاقها عمومها يشير الى ان لكل مؤمن حظه من هذا اليوم وفضله وبركته. فيصوم غير الحاج ويقف - [00:05:43](#)

عرفة الحاج والكل يتنافس على نيل رحمة الله وفضله وعفوه. اشرتم استاذي في بداية الكلام الى ان الكبير للحاج ولغير حاج هي قاعدة واحدة. يعني نعود الى السؤال. لو تأملنا لاحظوا كيف ارتبطت فضيلة اليوم وعظمته بنقطة - [00:06:03](#)

كره الحديث وهي عظمة عفو عتق الله عز وجل عفو الله وعتقه لعباده. فالقضية عادت الى ماذا؟ الى عطاء عظيم والى كرم الالهي كبير. اذا فالمسألة تعود في منطلقها الاساس وحجر الزاوية في القضية هو ان تمتلئ القلوب تعظيما لله في هذا اليوم - [00:06:23](#)

الله يوم عظيم والرب العظيم يتفضل على عباده بعفو عظيم لا يعرف العباد مثله. انا ارى الحقيقة ان منطلق للعبد ان كان حاجا او غير حاج. كيف يشهد ذلك اليوم ممتلئا قلبه تعظيما ليوم عظمه الله. فمن عظم الله عظم - [00:06:43](#)

هذا اليوم فلا يراه الله الا عظيما. عظمة العبد في اطار العبودية هي في كامل ذله وافتقاره بين يدي الله. الله اكبر. هذا المعنى القلب هو النواة التي منها تنطلق. ان كان حاجا وقد رأى الله من قلبه على صعيد عرفات ذلا وافتقارا يتفتت فؤاده - [00:07:03](#)

عبودية خضوعا انكسارا بلل وجهه وثياب احرامه دموعا وبكاء من تعظيمه لربه مال المنى. وان كان غير حاج وصام ذاك اليوم ولا صام الا وشوق قلبه يحرق فؤاده يريد ان يظفر بكفارة السنتين كما وعد عليه الصلاة والسلام - [00:07:23](#)

وفرغ نفسه ذاك اليوم وجلس عشية عرفة مبتهلا الى الله مرتقبا غروب الشمس ليفطر فينال الاجر وقد ملأه ذاك اليوم ذكرا وعبادة وقرآنا ودعاء هو الآخر انما قام بقلبه ان اليوم عظيم. وسيشهد هذا اليوم في دنيا العالم وفي كون البشرية والخلقة - [00:07:43](#)

سيشهد عتقا عجيبا الى غاية ان وصف عليه الصلاة والسلام النوم ما روي الشيطان ادحر ولا احقر منه من يوم عرفة لما يرى من عظيم عفو فيه وعتقه لعباده من النار. يسأل المؤمن نفسه بالله عليكم هل اتصور من نفسي ان اكون في مثل هذا اليوم العظيم بين - [00:08:03](#)

رب كريم اكون محروما اكون خاسئا اكون شقيا اكون بعيدا اكون غير ظافر بشيء من رحمت الله وعفو اللفتة الاخرى ان الشيطان قد وصف بانه اي اسمى يكون وادحر واخرى ما يكون يوم عرفة. فبالله عليكم الشيطان في في - [00:08:23](#)

اعلى درجات ضعفه ذلك اليوم. حري بالمؤمن ان يكون اكثر انطلاقا استباقا الى الخيرات ان يكون قلبه اكثر اشراقا. وحرصا على نيل مما كان الشيطان يحجبه. فان كان الشيطان في في اضعف ايامه ولحظاته واحواله. في جهاده لابن ادم اذا - [00:08:43](#)

هي فرصة مواتية لان ينطلق المؤمن متقويا لايمانه متذعرا بتعليق قلبه بعظمة ربه. فعدنا الى النقطة الاساس عظيم كريم لرب عظيم في يوم عظيم والله ليحملن العبد حملا على ان يسوقه قلبه لا اقدامه وان ترفرف به روحه - [00:09:03](#)

وليس طيرانا باجنحة لكنه يعرف انه يوم يرقى فيه بفؤاده وقلبه ثم تتقاطر اذا تحقق التعظيم ستتقاطر اعمال القلوب حبا لله وخوفا ووجلا وشوقا وحسن ظن وصدق رجاء. تبدأ اعمال القلوب تثمر اذا تأسست قاعدة - [00:09:23](#)

تعظيم العظيم للرب العظيم وهي اخرى ما يكون مواتية في مثل هذا السياق لعظمة اليوم وكريم فضل الله وربما شيخنا يجدر الاشارة بعد ان تحدثتم عن حسن الظن بالله ونريد ان تفيض في هذا المعنى آآ انه اشقى الناس ان صحت العبارة وقد كان ربما هذا ورد - [00:09:43](#)

بعض السلف في مثل هذا اليوم في يوم عرفة هو الذي يظن ان الله لا يغفر له في مثل هذا اليوم. نعم. فما معنى حسن الظن بالله؟ نريد ان نعيشه في عرفة وفي غير عرفة - [00:10:03](#)

يعني يقول احدنا انه سجد واطال الدعاء او رفع يديه طويلا. لكن لم يرى الاجابة هل الاجابة هي شيء مادي؟ انا دعوت بشيء معين اجده ام اني اتقرب بالدعاء كبقية العبادات؟ اه اولا دعنا نقول حسن الظن بالله اه شيء عظيم من عبادات القلوب اه معناه - [00:10:13](#) باختصار ان العبد لا يمكن ان يرى في حياته امرا قدره الله عليه الا ويرى فيه من فضل الله عليه شيئا يستحق ان ان يحمد عليه ولو كان في صورة بلاء ولو كان في صورة حرمان من العطاء ولو كان في صورة فوات مطلوب عزيز عليه كان يتمناه - [00:10:33](#) في النهاية ينظر الى انه كان يريد شيئا والله عز وجل صرفه عنه الى غيره. وعلى قول بعض السلف فانا ادعو الله فان اعطاني ما دعوت فرحت وان منعني فرحت اكثر لاني ارى ان الله صرف عني ما اريد الى ما يريد وفرحتي بمراد الله اعظم من فرحة -

[00:10:53](#)

بمرادي لنفسي. هذا المنطلق يجعل في النفس متسعا وانشراحا كبيرا ان العبد متى قال يا رب؟ وتوجه الى الله حاجا او غير حاج نعم. اذا قال يا رب واتجه قلبه وشخص بصره وارتفعت يده وانفتح قلبه. فان قال يا رب وهو يعلم انه يناجي ربه ثم - [00:11:13](#) انه في دعائه يكلم ربه يخاطبه. يا رب حصل لي كذا وانا كذا واحتاج الى كذا. هو يعلم ان ربه يعرف سبحانه وتعالى ويعلم ما به لكنه يعلم ان ربه يحب ان يسمع تضرعه وشكواه ومناجاته ويتلذذ بهذا المعنى فاذا افرغ ما - [00:11:33](#)

في صدره وقد رفعت دعواته علم يقينا ان دعواته تلك التي صدرت من قلب صادق معلق بالله مغموس حسن الظن بالله لن تذهب سدى. ولن تذهب هباء فاما ان تعود وقد تحققت مطالب الله اكبر. واما ان يصرف عنه من السوء مثله - [00:11:53](#)

كان مقدرا عليه من البلاء فيجعله الله صارفا بسبب هذا الدعاء. لو تفصل في هذه دائما احنا نسمع يا اما ان يستجاب او يصرف الله سوءا. وش المقصود الحديث في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث اما ان - [00:12:13](#)

استجاب دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان تدخر له في الآخرة. استجاب الدعاء وتحقق المطلب معروف. معروف. ان عنه من السوء مثلها. معناه ان الله قدر له في سابق علمه سبحانه انه ستكون له - [00:12:33](#)

وستحل به مصيبة وسيكون به كرب او بلاء. مقدر في الازل. فلما رفعت دعواته الى السماء ما حقق الله بها مراده جعل مقابل ذلك عوضا عنه ان المقدر له في مصابه في نفسه او ماله او ولده يزور بدعائه - [00:12:53](#)

سبحان الله! من من رأى بعين بصيرته ما لم يتحقق بعين بصره عظم في قلبه حسن ظنه بربه لانه يعلم. الدعاء يرد القضاء هذا الحديث لا يرد القدر الا الدعاء وهو نص حديث بلفظه عليه الصلاة والسلام. وفي اللفظ الآخر ان البلاء ينزل. والدعاء يصعد -

[00:13:13](#)

ويتعالجان ويقدر ما يجتهد العبد في دعائه يصرف عنه من السوء. سبحان الله! فان قيل كيف يرد؟ قيل رد قدر بقدر. هذا قدره الله وهذا قدره نصره الله. اما الثالثة يا شيخ وهي اعجب واعظم ان تدخر له في الآخرة. يعني يقول دعوت ودعوت ودعوت لا زلت عاطلا

عن - [00:13:33](#)

ما زلت لم أرزق بولد لا زال مرضي مريض لا زالت حوائجي لا زال همي لا زال مصابي لا زال مرضي لا زالت لا زالت سؤال كم دعوت؟
فان قال دعوت كثيرا فينبغي ان يهنئ قلبه والله لانه كلما طال دعاؤه وتأخرت تحقيق مطالبه - [00:13:53](#)

التي كان يتمناها ويريد فليستبشر فاما بلاء اعظم صرف عنه واما شيء عظيم سيسر برؤيته يوم يلقي هناك عندما تكون الحسنة
الواحدة هي امنية الخليقة. سبحان الله. ان تكون في الكفة. بالله عليكم لو جاء ورأى رصيذا من الاجور - [00:14:13](#)

المدخرة كانت بدعوات طالما رفعت الى ابواب السماء هو ظنها في الدنيا حرمانا وشقاء وعدم عطاء. والله لو نتمنى ان يحرم اجابة
الدعاء في حياته كلها اذا كانت ستكون رصيذا. لو في اخره. لو علم ذلك لاجتهد واجتهد. ولهذا - [00:14:33](#)

لما قال عليه الصلاة والسلام يغري الامة واصحابه يسمعون في اتاحة الابواب في الفضائل في الدعاء قالوا يا رسول الله اذا نكثرت قال
اكثر سبحان الله مهما ظننت انك ستكثر لتنال طمعا وانت عبد فالله يعطي اكثر وهو رب سبحانه وتعالى. هذا المنطوق بصراحة -
[00:14:53](#)

العقيدة ستجعل العبد يعيش في دنياه مرتبطا بربه في اعظم ارتباط فيها ارتباط العبد الفقير المحتاج بربه الغني الحميد الكريم
سبحانه الذي يعطي ويرزق من يشاء بغير حساب. شيخنا ذكرت معنى ربما انا استشعره لأول مرة جزاك الله خير وهو معنى -
[00:15:13](#)

تعظيم هذا اليوم تعظيم يوم عظمه الله وهو يوم عرفة. اه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو سكن خشع قلب هذا لخشعت
جوارحه. كيف اعرف من آآ نفسي اني اعظم هذا اليوم غدا؟ هل بصيام فقط - [00:15:33](#)

هل يعني قراءة القرآن علامات ام انك تعظيم؟ يعني بعض الناس قد يشغله عمل عن صيام او عن كثرة صلاة او عن قراءة القرآن ام قد
تشغل تشغل المرأة بعمل في البيت غيره؟ فقد تخشى وقد اخشى انني لا لم اعظم هذا اليوم واقع في الحرمان الذي حذرت منه -
[00:15:53](#)

الله يعافينا واياكم. سؤال جميل ومنطلق ذكي في عدن يحتاج الى تسليط الضوء عليه. عندما يكون الحديث عن اعمال القلوب خاصة
فانه ينصرف الى جزئين وشطرين. احدهما عبادة قلب هي داخل القلب. لا علاقة للجوارح به. عمل يعيش في القلب وينشأ -
[00:16:13](#)

وفي القلب ويتكون في القلب ويزهر في القلب ويثمر في القلب. تعظيم ما عظم الله ان اتي الى هذا اليوم وانا معتقد انه يوم عظيم
لان الله عظمه فيكون في تعظيمه في قلبه ليس كسائر الايام. اشعر في قلبي بفضل عظيم لهذا اليوم. واشعر بجلال لهم - [00:16:33](#)

واشعر في روحانيتي في عبادتي اصلي كل يوم لكن في هذا اليوم صلاة الفجر والظهر والعصر عندي تقع موقعا عظيما. انا اذكر الله
في كل صباح ومساء اغفره عقب كل صلاة لكن في هذا اليوم يقع عندي في شعوري داخلي مزيد تعظيم لان الله عظم هذا اليوم. هذا
مجرد الشعور هذا هل اؤجر عليه؟ هو عبادة العبادة - [00:16:53](#)

القلبية هي عمل القلب وعمل القلب هي مشاعره احساسه. حتى لو هو منشغل بوظيفته. حتى لو هو غير متلبس بعبادة. يعني ان
يكون في هذا اليوم معظما ثم سينعكس هذا ولا بد على الشطر الاخر وهو انعكاس هذا الشعور القلبي على الجوارح. مفارقة -
[00:17:13](#)

لا تقبلوا يعني المعاملة الفهم معال يعني مفارقة لا تقبل التفسير عندما يقول انا اعظم هذا اليوم ثم تراه منهمكا في شيء يهتك به
عظمة هذا اليوم. هذه مفارقة لا تقبل الفهم. لا تقبل التفسير. لكن من عظم الله قد لا يقوى على عباده كما - [00:17:33](#)

قلتم قد يكون منشغلا قد لا يساعد ظرفه وقته يومه وحياته على ان يصوم على ان يكثر قراءة قرآن يقوم ودعني اضرب مثالا عمليا
يرافق اما مريضة في المستشفى. والدا متعبا يحتاج وانشغل به ذلك اليوم. ذهب لمداواته واسعافه في حالة طارئة. لا صام ولا قرأ -
[00:17:53](#)

لكنه علم انه لو فرغ ذلك اليوم ليرين ليرين الله ما اصنع. الله. وقلبه وهو يرى العابدين والصائمين والحجاج يتوق شوقا انه لو كان
معهم لسبق. لو كان بينهم لكان مثلهم. ثم سينعكس هذا يعني ادنى صور التعظيم هو اه - [00:18:13](#)

كف الجوارح عن هتك عظمة هذا المعظم. فلا يقع في معاصي تبين عن قلة اكتراثه بعظمة هذا اليوم. لا يصدر ومنه كما يصدر في سائر الايام من تضييع اللواجبات من تفريق من تأخير للصلوات ونحو هذه الامثلة التي تدل على ان اليوم هذا فعلا مر عليه في -
[00:18:33](#)

وجو ممتلى مغلف لعظمة فاض بها قلبه. فهو الشقان شق عمل قلبي خالص. والشق الاخر انعكاس هذا الجوارح وكلاهما ينبغي ان يتكامل في بيان معنى العبادات القلبية ونعتبر التعظيم كما عدها السلف قاعدة للعبادات القلبية ومنطلقا - [00:18:53](#)
الحب والخوف والرجاء هذا الثلاثي الذي هو رؤوس العبادات القلبية يقوم على ساق التعظيم. وهو ثمرات لها. فكلما عظم تعظيم ازددنا حبا لهم وكلما زاد التعظيم زدنا خوفا منه. وكلما صدق التعظيم كنا اصدق رجاء وحسن ظن به. وكلها ستضعف بضعف -
[00:19:13](#)

التعظيم لله. يا شيخ حسن الله يجزيك خير كنت تتكلم عن انعكاس هذه العبادات القلبية على الجوارح. آآ ربما يحتار الانسان فيما يفعل او ماذا تفعل عبادات الجوارح في هذا اليوم العظيم مع تزامم الاعمال الصالحة؟ مع اعمال اليوم مع اعمال هذا اليوم ما بين خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:19:33](#)

فاو خير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. او ما بين آآ اسعاف او نجدة محتاج او آآ فتح على الناس او مساعدتهم فتتزامم ربما الاعمال كيف يتقلب الانسان؟ وما هو الافضل له في ان يفعل ما بين كثرة الاعمال الصالحة في هذا اليوم؟
اول - [00:19:53](#)

يعني من عظيم فضل الله ان هذه كلها اوجه بر وصدقة يحسبها الله للعبد صدقة يتصدق بها. جعل الاسلام الابتسامة في وجه اخيه صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة والكلمة الطيبة صدقة. وبالخطوة الى الصلاة صدقة. والتسبيح صدقة والتكبير صدقة. جعل -
[00:20:13](#)

كل ذلك ابواب خير فهذا باب واسع مشرع لنا لان نتقرب في هذا اليوم باي باب يكون في متناول ايدي سبحان الله يكون ايسر من غيره يكون اقرب الى العبد. هذه واحدة. الثانية يتجه الى الاعمال المخصوصة بالفضل في هذا اليوم. مثل الصيام. مثل الصيام لمن غير الحاج. والوقوف بعرفة للحاج - [00:20:33](#)

مثل الدعاء للحاج ولغير الحاج. خير الدعاء دعاء يوم عرفة او افضل الدعاء في الرواية الاخرى. بعض الناس يشكل عليهم هذا الحديث. نعم. اه فلو تعرج عليه اه افضل الدعاء - [00:20:53](#)

بين الدعاء من يحسنه ومن يضاعفه. الحديث الذي اخرجه الترمذي اه خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وقد حسنه الالباني وغيره وفي رواية عند مالك في الموطأ وان كان مرسل افضل دعاء دعاء يوم عرفة وصححه الالباني ايضا في صحيح ما قلت انا والنبيون هذا تتمه حديث الترمذي وخير ما قلت - [00:21:03](#)

والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لان هذا من دعاء للذي يشتمل على التعظيم لله والدعاء العبادي اعظم وهو مدخل لدعاء السؤال والطلب. فيعظم العبد ربه حتى ينال مطلوبه بسؤاله وطلب حاجاته. اذا يكثر - [00:21:23](#)

من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. صحيح. في دعواته يوم عرفة حاجا وغير حاجا. نعم. ويخلط ذلك بذكر مطالبه. لبس - [00:21:43](#)

ان يجعل خصوصا لغير الحاج ان يستكثر من ذكر العام وايراد وقراءة قرآن ولا بأس ان يكون له في ورده شيء ينال به اجرا عظيما كبيرا في ذلك اليوم آآ ماذا لو تصدق وجعل بالنيته ان الصدقة ولو قلت ولو كانت سقيا شربة ماء على في هذا اليوم يتقرب -
[00:21:53](#)

عمل عظيم يتقرب به في هذا اليوم المبارك. آآ هذا من حيث الاجمال والاطلاق. يبقى من حيث خصوصية الناس واختلاف ان يقال ليقبل كل عبد في هذا اليوم على ما فتح عليه فيه. فذكرت مثالا لشخص ربما كان عمله - [00:22:13](#)

في ميدان يقتضي ان يكون رجل مرور مثلا او مسعف في الطوارئ في المستشفى في العيادة. هو يؤدي وظيفة لكن والله لو احتسب ان هذا اليوم العظيم لن يفوته اجره وهو في ميدان العمل مكلف ذلك اليوم غير مجاز ما استطاع ان يصوم ولا ولا لكنه باسعافه لمرضى وبوقوفه - [00:22:33](#)

لخدمة الناس في نظام عام يصنع افطارا يفطر صائمين كل هذه اعمال اذا استشعر انها قربات يقربها الى ربه جميل. اوقع عملا عظيما في يوم عظيم. على الاقل الا تستوي عنده الايام. فلا يكن يوم عرفة كغيره. يوم فطرك ويوم صومك سواء. هو المنطلق. نعم - [00:22:53](#)

تسمعنا الان كثير ربما من الاخوات او بعض الاخوات او اصحاب الاعذار من المرضى من المرضى او المرأة التي عليها العذر الشرعي. تقول حديث الصوم عظيم وستنتين يعني تتكلم على اكثر من سبع مئة يوم تغفر في اقل من خمسطعش ساعة على الاقل. انا ما اقدر اصوم للعذر الشرعي او المريض يقول انا ما اقدر اصوم - [00:23:13](#)

لاولئك الذي اه قدر لهم سبحانه وتعالى مثل هذه الاعذار التي تحول بينهم وبين نيل تلك الفضائل هو الذي شرع سبحانه تلك الفضائل. اعلم بعباده. والحكمة الالهية لا يمكن ان يكون فيها شيء يسوء العبد في دينه ولا - [00:23:33](#)

في دنياك هذا منطلق عقدي ينبغي نعم ثانيا ايضا ما حرم الله عبدا من فضل وخير ذاك المريض وتلك المعذورة وذاك المشغول الذي عجز عن الصوم. يا اخي اين هو عن النية الصادقة التي تبلغ بصاحبها اجر العمل وان لم يعمل - [00:23:53](#)

الله! ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا نزلتم وادا الا كانوا معكم يعني بالاجر حبسهم العذر. يعني امرأة كانت تنوي الصيام ثم جاءها العذر لها الاجر التام باذن كانها صامت اين نحن من قوله عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. الله. يا اخي قد - [00:24:13](#)

العمل لكن الله علم منه صدق نيته واجلى ذلك واوضحه من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه فضل الهي لا يتصور ان يكون ممنوحا في يوم عظيم ليسع العباد ثم تتصور او تعتقد - [00:24:33](#)

او تفهم خطأ انه يخرج منه فئة محرومة من خلق الله لا ذنب لهم فيما فاتهم به بسببه ذلك الفضل. ليس بايديهم. ليس بايديهم الشيخ حسن نسأل الله ان ينفع به اجره الدعاء له آآ ما ما يسخر انسان آآ فيه تهينة - [00:24:53](#)

حتى يقبل ذلك القلب وترفع تلك الكاف الى الله عز وجل. هل من امور آآ تصاحب هذا التهيؤ وهذا الاقبال؟ يعني من طلوع الفجر الى غروب ساعات لكن هل هناك بعض الامور اللي تنبه عليها تهينا حتى يكون القلب مقبل بالدعاء الله عز وجل بالدعاء طبعاً آآ صحيح ان اليوم - [00:25:13](#)

انه فاضل لكن تخصيص عشية عرفة بالنزول الالهي الكريم يزيد هذه الساعات من بعد العصر تحديدا يزيد بها جلاله وعظمته قدرا قد يكون اخرى باجابة الدعاء من بقية غيره من سائر او ايام اوقات هذا اليوم. والامر الاخر آآ تهينة النفس للدعاء - [00:25:33](#)

آآ كلها سيكون مجموعة فيما يذكره العلماء في اسباب اجابة الدعاء واداب الدعاء. الذي هو البدء بحمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ العناية بمجامع الدعاء ومسائله الكبار. التعرّيج على قضايا - [00:25:53](#)

بها العبد خير دينه ودنياه وامر دنياه واخرته ايضا على حد سواء ان يعم في الدعاء عما حوله ومن يذكرهم بالخير الى امته كلها بدءا من اسرته الصغيرة الى الامة جمعاء. اه نعود الى المنطلق الاساس سيرجع - [00:26:13](#)

اه اساس تهينة القلب واقباله على ربه ذلك الشعور الذي يعيشه القلب مفقرا ذليلا تاجا فيشعر انه مهما اوتي من الاسباب عندما يسأل ربه شيئا من مطالب الحياة لا يركن الى شيء من الاسباب التي منحت - [00:26:33](#)

في يديه فيكون بما عند الله اوثق مما عنده في يده هذا الافتقار هذا الانكسار هو سر اجابة الدعاء وهو الاحرى العبد ان يعيش فيه لذة تعبه لله بالدعاء في هذا اليوم العظيم. الشيخ حسن الله يجزيك خير كنت تقول ان الساقية التي تقوم عليها المحبة - [00:26:53](#)

الخوف والرجاء هي التعظيم وكان الكلام من اعمال القلوب. كيف ممكن الانسان يعالج قلبه؟ حتى يصل لهذا التعظيم. هل فيه توجد وسائل عملية تساعد الانسان على ان يعظم الله عز وجل اكثر في قلبه يزداد هذا التعظيم لتأتي الفضائل التي ذكرتها. ما ذكر الله في

اعظم من تعريف العباد بنفسه سبحانه. الله اكبر. عرف العباد نفسه بنفسه. سبحان الله. وذكر لهم سبحانه وتعالى من هو لان المراد ان يعرف العبد من هو الله هذا الذي وقف امامه وصفا. من هو الله هذا الذي له ركع وحنى ظهره. من هو الله هذا الذي وضع جبهته -

00:27:33

هو موضع قدميه سائلا معظما. من هو الله هذا الذي تعرى وتجرد من ملابسه ولبس الازار والرداء وكشف رأسه وانحسر وجاء يقف كصعيد عرفات رافع يديه بكل ذل يسأل الله. من هو الله الذي يصوم عن الطعام والشراب والجماع وسائر المفطرات ثلاثين يوما كل

سنة - 00:27:53

من هو الله الذي اذا اغلق دونه الابواب وارخى الحجب وانزل الستار وهمت نفسه بالمعصية قال معاذ الله اني اخاف الله. هذه اولتها الشريعة كتابا وسنة من الدلائل من الوسائل من الاساليب ما يجعل القلب عارفا بالله تمام العرفان - 00:28:13

مقبلا على الله يعني اواخر آيات سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هذا السرد الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. جملة اين المبتدأ واين الخبر؟ المبتدأ هو والخبر الملك - 00:28:33

القدوس السلام الله يقول لك انا كذا انا كذا انا كذا كذا جاءت المرأة التي تشتكي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام المجادلة قد سمع الله قول التي تجادل في الزوجة وتشتكي الى الله. القضية كانت ضهاء. جاءت تسأل عن الحكم. قبل ان يقول الله الذين

يظاهرون من نساء - 00:28:53

ويعطي الحكم والكفارة قال قد سمع الله او للتي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. ما دلالة هذا؟ ثلاث مرات في آية واحدة مطلع السياق يذكر الله علمه وسمعه وبصره حتى يقبل - 00:29:13

العبد فهو يقبل على الحكم ويأخذ الكفارة يعلم عظمة الله الذي شرع هذا الحكم. في الجملة حقيقة يعني مسألة تعظيم الله ممدودة بكتافة في نصوص القرآن. اسماء الله الحسنى وصفاته العلا. دلائل الله في كونه وخلقه لا الدالة على عظمتة - 00:29:33

ثم مواقف حياتنا كل واحد فينا في حياته قصص وليس قصة تدل على عظيم لطف الله به على عظيم كرم الله في حقه على عظيم تدبير الله لشأنه. مواقف وقصص كل واحد فينا في حياته قصص. كل قصة تمتلئ فيها المواقف الدالة على ان - 00:29:53

الله لطيف بعبده عليم حكيم خبير رحيم. هذه كلها ستثري لكن الشأن هو كيف يعيش القلب تلك المواقف حيا يقظة يلتقط هذه المواقف ويزيدها اسراء في جانب تعظيمه لربه ليغدو قلبا يزداد شفافية ورقة واشراقا - 00:30:13

فهو يتلمس هذه المعاني ويعيش حياة حقيقية كما اراد الله لعبده مشرق بنور طاعته سبحانه وتعالى. نعم. شيخنا لو تشير الى معنى اسم الله عز وجل اللطيف والودود. يعني اللي يستحضر مثلا اه سورة يوسف عليه السلام لما اخوته ارادوا له البئر يعني ارادوا له

اسفل الارض والله - 00:30:33

الله اراد له عاليها اه ارادوا ان تقل محبته في قلب والده لكن زاد يعقوب عليه السلام شغفا وحبا حتى ذهب بصره في معنى اللطف ومعنى الودود سبحانه عز وجل. اللطيف الودود. والله يا شيخ هذا ابحار في معاني يعجز اللسان اصلا عن الكلام فيها - 00:30:53

الوصف عن التعبير عنها وحسبك ان تدرك ان لو قاربت الصورة ان لطف اقرب الناس حبا لك ورحمة بك كامك او ابيك او حنان زوجة تغشاك بعطفها وانسها وحياتها معك ان تدرك ان لطف هؤلاء من البشر احيانا - 00:31:13

تجعله يقوم معك باشيء ويفعل من اجلك اشياء وانت لا تدري. ثم لو دريت عنها لحظة على حين غفلة وفجأة اه اقشعر بدنك وانكمش قلبك ودمعت عينك. كيف ان ام رحيمة تفعل مثل هذا؟ كيف ان ابا عظيم ضحى - 00:31:33

من اجل هذا كيف ان زوجا حنونا كانت مثل ذلك في تلك المواقف. يا اخي هؤلاء وهم بشر وقلوبهم كقلبك يعتريهم ما يعتريك والله عز وجل لما تولى عباده بلطفه سبحانه وتعالى قال يوسف عليه السلام ان ربي لطيف لما يشاء انه عليم حكيم - 00:31:53

والله يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الله اكبر. اللطف في بعض معانيه دقة علم الله عز وجل لكل ما لطف وخفي ومن لطفه رحمته سبحانه وتعالى بعباده في تقديره لامور تدفع عنهم البلاء وتجلب لهم الرخاء وترخي على حياتهم - 00:32:13

انس وطمانينة وسعادة واستقرارا. اما الودود فهو اسم فعول من الود وهو عظمة الحب. والرحمة والرأفة بالعباد. كل تلك معاني لما يعيشها العبد يقشعر بدنه وينكمش قلبه تعظيما لربه ان ربا عظيما مع تمام غناه عن عباده - [00:32:33](#)

يتودد اليهم سبحانه. الله اكبر. ويلطف بهم. ويخبرهم انه يريد بهم الرحمة والسعادة. وان العباد لا يراد لهم الا ان يمتثلوا امر الله ليصلوا الى مراده سبحانه وتعالى. عز وجل. احنا من الاعمال التي ذكرتها انه يوم عرفة والعشر كلها يعني ميدان رحب لكل الطاعات - [00:32:53](#)

اه على شاشة المجد عندنا وقفة فضية التابع لمكتب الدعوة بحلي. فضل الصدقة في سواء في عرفة هل لي الصدقة في يوم عرفة فضل خاص بخصوصها لم يدل دليل لكنها ستدخل في عموم العمل الصالح الذي يحبه الله في هذه العشر. نعم. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - [00:33:13](#)

وتبقى الصدقة من اجل الاعمال التي يتقرب بها العباد الى ربهم. والحريص على الصدقة المنفق لها انما يحرص على صدقة يكون اجرها اعظم ولا اعظم في ابواب الصدقات من ابواب في الخير والبر فيها النفع والثواب والاجر ويعظم بها - [00:33:33](#)

ارتفاع العباد خصوصا في المشاريع الوقفية المستدامة لاعمال البر والخير وحسب الاخوة ان يكونوا احرص واكثر اقبالا في هذه الايام الفاضلة على ايداع عمل صالح يقربهم الى ربهم في هذه الايام الكريمة. اوقاف متعددة ما شاء الله عندنا وقف بيتي حياة وجمعية خيركم رعاية حافظ ووقف - [00:33:53](#)

مكتب الدعوة ما شاء الله كلها على ما شاء الله نريد نختم معك بدعاء اذا دعوت الان ورفعت يديك الذين يستمعون ويؤمنون يرفعون اه وردت السنة برفع اليدين في الدعاء حتى ذكرها العلماء من المتواتر المعنوي. الذي دلت عليه - [00:34:13](#)

حديث متفرقة في مواضع متعددة. ينص العلماء على عدم مشروعية ذلك في مواطن مخصوصة الا وهي مثل الدعاء اذكار الصباح. صلاة الجمعة الامام يدعو في الصلاة لانها مخصوصة بزمان ورد فيه الفعل على غير هذا الوصف. واما مطلق ذلك الاجتماع في مكان عام او دعاء - [00:34:33](#)

قالت لابي له لولده او الولد لابي ودعاء صديق واخ لاخته. فدعا احدهما وامن الاخر ورفع يده او كانت له حاجة فاراد يسأل الله ورفع يده عموم الاحاديث ان الله لا يستحي من العبد اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا. رب اشعث اخضر مدفوع يرفع - [00:34:53](#)

يديه الى السماء وذكر الرجل يطيل السفر يرفع يديه الى السماء. فالرفع في اليدين متواتر معنويا كما قال السيوطي. هذا للداعي والمؤمنين. كذلك. المؤمن داع خلاص لما دعا موسى عليه السلام قال ربنا انك اتيت فرعون وما لو زينة قال ربنا ليضل فاطمس على اموالهم اشد على قلوبهم من الذي كان يدعو - [00:35:13](#)

موسى قال الله قد اجيب دعوتكما هارون اين هارون؟ نعم. قالوا كان يؤمن. اذا انت تدعو وترفع نحن نرفع معك. لا بأس. ادعوا لنا يا شيخنا بسم الله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تجعلنا في هذه الايام الفاضلة المباركة - [00:35:33](#)

قبيلة من خيرة عبادك الصالحين. وحزبك المفليحين واوليائك المتقين. امين. اللهم اجعلنا فيها من اقرب من تقرب اليك. ومن اوجه من توجه اليه ومن اخصهم زلفى لديك يا رب العالمين. ارزقنا ربنا فيها السعادة الابدية. وادفع فيها عنا وعن كل مسلم كل شر وبليّة - [00:35:53](#)

اللهم انا نسألك من لطفك ورحمتك ما انت اهل له يا حي يا قيوم. نسألك يا رب من واسع فضلك وجودك وكرمك واحسانك ان تشملنا بعفوك عافيتها. اللهم عافنا واعف عنا والدينا وعن ازواجنا وذرياتنا والمسلمين اجمعين. اللهم هؤلاء حجاج بيتك الحرام قد اتوا - [00:36:13](#)

من كل فج عميق. اللهم فيسر لهم حجهم وتقبل منهم نسكهم. واحفظهم في انفسهم واموالهم واولادهم. يا رب. ومن خلفوا في ديارهم بخير انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. سبحانه. اللهم من اكرم وفدك فاكرمه. ومن اعانهم فاعنه. ومن حفظهم فاحفظه. ومن يسر عليهم فيسر عليه - [00:36:33](#)

يا رب العالمين. امين. اللهم اجز بالخيرات والحسنات امامنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. وولي عهده اللهم وفقهما لكل خير وسداد ورشاد اصلح يا ربي لهم النية والبطانة والقول والعمل. يا رب. واجزههم خير الجزاء واوفاه عن خدمة الحرمين وقاصديهما.

00:36:53 - اللهم

انا نسألك وانت الحي القيوم الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تجعلنا عشية عرفات حجاجا وغير حجاج من عبادك السعداء العتقاء من النار يا اكرم الاكرمين. اللهم اعتق من النار رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا. وازواجنا - 00:37:13

حرياتنا والمسلمين اجمعين يا رب العالمين. اللهم اكفنا شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. امين. اللهم احفظنا والمسلمين جميعا بحفظك وكلأنا برعايته والف بين قلوبنا ووحد صفوفنا واجمع كلمتنا على الحق والهدى. امين. اله الحق يا سميع

00:37:33 - ربنا اتنا في

حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك وحبيبك ورسولك نبينا محمد اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ونبيك محمد. شكرا صاحب الفضيلة الدكتور حسن بن عبد الحميد

00:37:53 - بالمسجد الحرام - بخاري المدرس

شكرا جزيلا اكرمكم الله دررا وعقدا ثمينا. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. هاشتاق المجد في المشاعر دعوات لكم كثير نسأل الله ان

يتقبل اجر الجميع اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ونبيك محمد اللهم احفظنا - 00:38:13

برعايتك نحن مستمرون معكم والمجد في المشاعر لكن نذهب الى هذا الفاصل ثم نعود باذن الله لبيك وحدة القلوب - 00:38:33